





خالد يوسف كسباني  
الشيخ حسن الشريفي

# التفسير والمفسرون

والسدي وغيرهم وقد يتفقد لبعض هذه الروايات بالنقد للشرح ذلك جامع للصحيح العليل  
ولعله يبرأ من العهد في ذكر السند بما به في كل رواية يرويها.

## ٢- تفسير الخازن

عاشه علم الدين علي بن محمد بن ابراهيم الشافعي في أواخر القرن السابع وأوائل القرن  
الثامن الهجري وأزول في بغداد سنة ٦٧٨ هـ توفي سنة ٧٤١ هـ بمدينة هلب.  
اشتهر بالخازن لأنه كان خازن كتب خانقاه السجاطية يشهد ألف كتاباً كثيرة من  
أشهرها "كتاب الطائيل في معاني التنزيل" وهذا الكتاب في تفسير القرآن  
الذي اقتصره على تفسير محمد بن ابراهيم المشهور "بالخازن" من كتاب معالم التنزيل للبيهقي.

## أسلوبه التفسيري

يقول الخازن رحمه الله ولما كان كتاب معالم التنزيل من أجل المصنفات في علم لتفسير وأعمالها  
أهيبته أديتف سعز فوائده ودر فوائده وزر أهرضوه وهو أهرضوه مختصراً  
جامعاً لمعاني التنزيل مضمناً لتلخيصه وأصوله مع فوائده. نقلها فرائد طهرها من كتب  
التفسير المصنفة في سائر علومه المؤلفة.

ولم أجل لتفسيره تصرفاً سوى النقل والاستحباب بحسباً منه التنزيل وهدفه  
منه لإسناد وعوضه عنه غريب الحديث وإيضاحه به.

وما يتردد على تفسير الخازن توسع في القصص الإسرائيلية من غير نقد  
للمرويات الغربية أو تعليقه على المنقولات البعيدة عن الفصل الدين.

وقد سادته شهرة بذلك إليه للكتاب تفسيره صفة عنه كثير من الناس  
وأصبح في جاهته إلى من يصفيه ويستخلص التمهيد منه ليمثل مكانة

بيد كتب التفسير المطول عليها الجيرة بمقام مؤلفها. والله أعلم

\* ولحمد الله رب العالمين \*